

نعمـة التـحـوـيل | الشـيخ مـحمد خـيرـى سـلـسلـة أـجـودـ ما يـكـونـ المـوـسـم

الثاني

محمد خیری

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والسماء الجميل وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدًا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

00:00:00 -

فما زلنا مع حلاوة التقريب رمضان وما ادراكم ما رمضان الذي يربينا على الحرية التحرك من كل امور امور وكل قيود ارضية
محصنة من سحابة رمضان تهطل من السماء - 00:17

00:00:17 -

فوق رؤوسنا وهي مليئة بالغيث والخير والبركات واناء كل واحد منا بيده يجمع فيه بقدر ما يقدر الله له والصحابة ستنتقضى وتنجلي وتنصرف هي وما ذرها انها ايام معدودات الا يراك الله الا محسنا سالك من طريق الانقياد والاتقياء منافس في الطاعات ملتمسا عفوه ورضاه - 00:00:43

و، ضاہ - 00:00:43

فاسأل الله سبحانه وتعالى أن تزيّنوا أفعالكم في هذا الشهر بما يحب الله سبحانه وتعالى وبما يتقبله أن عجزتم فسلوا المعين وقد اعان شهر رمضان الذي أرزنا فيه القرآن كان في واحد 00:01:21

00:01:21 -

يُعْلَمُ فِي الْبَحْرِ الرَّاجِلُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ قَارِبٌ هُوَ كُلُّ مَا يَمْلِكُهُ قَوْتُوا وَقَوْتُ عِيَالَهُ مِنْهُ وَكَانَ بَيْنَ نَقْلِ النَّاسِ وَبَيْنَ نَقْلِ مَتَاعِ النَّفَسِ مُسْتَقْبِلُ
يَوْمِهِ بِصَلَاتِ الْفَجْرِ فِي يَوْمِ مِنَ الْأَيَّامِ - 00:01:45

00:01:45

وعلى الاذكار واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق اخذ بأسباب البركة فالبركة في البكوث وتوكل على الله ساعيا لرزقه دافعا قاربا وضرب البحر وهو مستبشر بقارب المشحون دوت لعل الله سبحانه وتعالى سيرزقه رزقا كبيرا كثيرا - 00:02:06

فإذا هو ان القارب يميل قليلا بيص على القارب فإذا فيه ثقب في القارب يمنعه آما طمح من رزق فمن وجهة نظره ضاعت الرحلة هباء فخلالس بعد السقف ده ما فيش ربع - 00:02:35

00:02:35

ومن هنا بدأت رحلة الكند والكبد معه وبدأت تنبع الشكوى وبدأ اليأس يدب فوق رأسه سبحان الله! لكن لو فتح لهذا الانسان وكل انسان منا يضع نفسه لموقف هذا الرجل - 00:03:03

0:03:03 - حل

لـو فـتح لهـ منـ الغـيـبـ بـصـيـصـ ضـوءـ لـيـرىـ ماـذـاـ سـيـحـدـثـ هـذـاـ الرـجـلـ الـذـيـ ظـنـ انـ رـاحـلـتـهـ وـانـ رـاحـلـتـهـ وـدـاـبـتـهـ الـلـيـ هـيـ سـفـيـنـةـ يـعـنـيـ ضـاعـتـ هـبـاءـ رـبـماـ مـدـ عـيـنـيـهـ الـىـ اـقـرـانـهـ حـسـداـ - 00:03:26

00:03:26 -

جزء تانی من المشهد هو مش شایفه - 00:03:49

• ١٥ •

ما اجمل خلقك احياناً بيكون اجمل ما فيك هو الثقب الذي فيك احياناً بيكون افضل عطاء هو المنع الذي تلبست به هو المنع الذي

00:04:28 - ام تکتما، قی تائی

الله عليكم بعد ما نعرف القصة وعرفنا تكملة القصة - 00:04:57

قصد تحويل عند الرجال ده ولا أحصل تحويل في مشاعره وحصل تحويل في سلوك ولا أفتادب مع الله ان لم تكتمل قصتك عبوديتك لتقضي انك تسلم له انه حكيم - [00:05:21](#)

فبلاش تفتح استجواب طالب ما وراء الاحdas. احيانا ناس قاعدة تسأل وتضغط ليه وايه اللي حصل سبحان الله علمنا سورة الكهف ان خرق السفينة هو قمة المعروف. وان قتل الغلام هو قمة الرحمة. وان حبس كنز اليتيمين - [00:05:44](#)

هو قمة الوفاء لهدي هذا كن مؤدب في حزنك انيقا في المك حامدا في دمعتك فانت في معية رب حكيم والحزن كما الفرح هدية من رب رحيم سيمكت قليلا ثم يعود حاملا معه تفاصيل زيارته - [00:06:07](#)

كل حاجة من دول هتكون حاملة له. تفاصيل الزيارة ان الانسان لما يستحضر هذا الاب يجوب حبا وآشاكرا لله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى قدر له هذا الامر - [00:06:35](#)

في رزق قلب يعقوبية قلب جميل ويوقف لنعمة التحرير نعمة التحويل التي اعنيها انه يطمئن لما يقدر عليه من الم الله سبحانه وتعالى يقول لن يصيّبنا لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا - [00:07:00](#)

فين مصدر الطمأنينة الاية دي تعالوا تأملوا كده الاية دي كلمة حاولوا تتصوروا حالات افتراضية هي غير صحيحة. لكن تعالوا نقارنها كده بالواقع شوفوا كتب الله لنا به تصور او تصوري انك مسجونة - [00:07:26](#)

وانك محبوسة ومنتظرة تنتظري حكم من سجنك وهو قادم من قضاة الارض وانت مستنية الجلسة هيقول فيها ايه دي هنعقد في موعد قريب محدد والحكم ده هيكون حاجة من الاثنين. تخيل من باب التنزيل - [00:07:53](#)

اما انك ستبقى تحت تصرف الله او تنتقل منه الى تصرف البشر تخيلي ان ده الحكم اما ان تبقى تحت تصرف الله بصفاته من حكمة ورحمة وعدل ولطف ورأفة وحلم وود - [00:08:18](#)

واما انك تنتقل الى تصرف من لا يشارك الله في صفاتة ابدا حينئذ من حرك انت تقلقي وتخافي بالفعل فعلا حرك انك تخاف ليه لو العرض ده موجود اما حين تؤمن ان كل ما يصيّبك - [00:08:42](#)

هو مما كتبه الله بصفاته وانك تنتقل من تصرف الله الى تصرف الله وان البشر الذين يظهرون وكأنهم متحكمون ليسوا سوى ادوات لاقدار الله مقهورين لحكم الله فحق لك حينئذ ان تطمئن. عرفت مصدر الطمأنينة في الاية دي فين - [00:09:05](#)

واشوف كلمة كتب كل ما يصيّبك هو من تصرف الله به يعني تصور بعض الناس بيكون فاكر ان الموضوع بيكون يعني ماشي في جزء فيه كده ايه من الاية العمومية والشمولية وآآ - [00:09:37](#)

كانه فوضى. حاشا لله سبحانه وتعالى وقدره فيتصور ان الملائكة بينزلوا كل يوم بمجموعة من المصائب يرشوها على اهل الارض كده تصيب من تصيب ومجموعة من النعم برضو كده بيصيّبوا - [00:09:56](#)

لو ده لو ده موجود من حرك انت تقلق لكن حين تؤمن ان الله كتب مقادير كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ياه عالما بما سينتظر عنها - [00:10:11](#)

يا جماعة تصرفات الله ليست ردود افعال على الاحdas ليست ردود افعال على احدas خفيت عليه. حاشا سبحانه وتعالى انما كتبها بحكمة ورحمة وبالتالي لك انك تطمئن في يوم من الايام اعرف احد الشباب - [00:10:34](#)

الهارد بتاعه كان مجمع فيه كل حاجة مرة واحدة الجهاز بتاعه بعد سنوات راح في دقيقة راح فمما هدا روعه ان هو تذكر هذا الاسر فيقول ان هذا الاسر هجم عليه - [00:10:56](#)

قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كان مكتوب ان الهارد بتاعه هيبوظ في الوقت ده فيبيقول سبحان الله وسكت وكان مكتوب انك هنتذكر الحديث ده وتسكت فسقطت اكتر وشافت - [00:11:15](#)

فسبحان الله انك اما تستحضر الكلام ده بتتفوق قل لن يصيّبنا الا ما كتب كتب دي راحة والله راحة انك عارف صفات الله سبحانه وتعالى ولنا يا على الراحة العالية - [00:11:36](#)

لا تشعر ان القدر هي لصالحنا مهما بدا خلاف ذلك. عجبنا لامر المؤمن ان امره كله له خير وبعدين هو مولانا والمولى لا يسلم ولية

الاعدانه المولى لا يرضي لوليه الزل والهوان - 00:11:58

انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت وعلى الله فليتوكل المؤمنون لو احنا امنا بكل ما سبق فنتوكل عليه ونفوض امرنا بطمأنينة
ويقين وهنا تيجي دي بقى تتأكد عندنا نعمة التحويل - 00:12:22

نعمه التحويل دي يا جماعة ميزتها انك بتخللي تشويف كل حاجة بنزرة تانية ان القصة بتكتمل معك ان تقب السفينة بتبقى انت واضح
لك جدا ان هذا التقب رايج فين وجه منين وسببه ايه - 00:12:44

ومين اللي حصل؟ وايه اللي وايه اللي سبحان الله اللي يقدر الله سبحانه تعالى يعني في قصة كده مشهورة موجودة يقال ان هي
من اخباربني اسرائيل. نحكيها من باب التأكيد على المعنى لا من باب ان هي قصة حقيقة - 00:13:00

ان في امرأة دخلت على داود تسأله يانبي الله اربك ظالم ام عادل وقال ويحك هو العد الذي لا يجوز ايه قصتك؟ احيانا كده اللسان
لما بيقع بيبدأ يتكلم مع الصالحين - 00:13:15

كان الموضوع خاص بهم هم يقول له ربك حتى مش ربنا بتقول له ربك ما زي كده بنى صغير ادع لنا مش ربنا لا ربك انت بقى طالما
فين؟ في الزنقات زي كده اخوة يوسف كده - 00:13:37

ارسل معنا اخانا اخويا حبيب قلبي ومين بيجي معي وما بعرفش العب الا من دونه واخويا حته مني وهو الحنة الشمال فارسل معنا
اخانا واول ما يحصل اللي بيحصل يقول ان ابنك سرق يا حاج شوف ابنك احنا ما لناش دعوة لو طلع ابنك انت من شيخ خوده -
00:13:52

هو طبيعة الانسان سبحان الله فقال لها ويحك هو العدل الذي لا يجوز ايه قصتك قالت انا ارملا عندي ثلاث بنات اقوم عليهم من
غسل يدي. فلما كان امس جددت غزلي في خرق حمراء واردت ان اذهب الى السوق لابيعه - 00:14:10

وابلغ به اطفالى فاذا انا بطائر قد انقض على واخذ الفرقة والغزل وذهب وبقيت حزينة لا املك شيئا. ابلغ به اطفالى. كل حاجة
راحت قصتنا برضو قصة الست دي. غالبا ما بتنتهيش هنا عند الحد ده يا جماعة - 00:14:34

لا في ببقي جزء تاني ضابع من المشهد. احنا مش بنكون شايفينه بس للاسف النك كله والكتن بيبدأ هنا فيبينما المرأة دي وهي
بتشتكي خالقها لخلقه حزب البدية يطرق ويجي عشرة من التجار معهم الف دينار - 00:14:59

فقالوا يانبي الله هذه صدقة نذر اعطها لمستحقها فقال وما هذا النذر قالوا كنا في مركب للتجارة فهاجت علينا الريح وخرق المركب
واشرفتنا نحن وبضاعتنا على الغرق فاذا بطائر قد القى علينا فرقة حمراء وفيها غزو فسدنا به عيب المرء - 00:15:19

فلما هدى في الريح قلنا نزرا ننزل ان نجانا الله ان نتصدق كل واحد منا بمائة دينار فالتفت داود الى المرأة وقال لها رب يتجر لك
في البر والبحر وتشتكي خز المال فبلغني به - 00:15:45

سبحان الله! مش احنا قلنا ان القصة سه ما اكتملتش بس هي للاسف انت حابسها في الموضوع دوت لو يوسف بقت قصته انتهت
في عقله عندما دخل الجب ما كان ابدا - 00:16:04

يعني لطف الله به القصة لم تنتهي بعد. دايما اسأل نفسك في كل بلاء. قصتك لسه في جزء من المشهد بصوا على كل الافلام وفي
المسلسلات مش هتبصوا طبعا يعني ايه يعني من باب بس يعني ايه - 00:16:27

التخييل يعني المسلسلات والافلام وال حاجات دي كلها دايما ان البطل بيقابل في الوسط كده احداث حزينة صح لكن في النهاية كله
بيسق للبطل كله ببقي مبسوط كله بيكون منشك وبينسى خالص المشهد اللي حصل فيه التعب. صح - 00:16:44

بل لو حتى في المشهد فيه جزء منه ان هو هيموت شهيد الناس كلها بقى يعني مبسوطة وبتاع والكلام ده كله وبتفتكر المسلسل
والبطولة وبينسى خالص دي لان القصة بتتحسب - 00:17:07

في المشهد ده كله فانك ترزق نعمة التحويل دي يا جماعة دي حاجة كبيرة اوبي اوبي وحتى الجماعة النفسيين بيتدندا على
الموضوع دوت انك لازم تشويف المشهد كامل - 00:17:23

لان ده بيخليك تحول مشاعرك السلبية الى قوة ايجابية بتوفيق من الله سبحانه تعالى يعني الالم على اوضاع المسلمين بيتحول

عندك لهمة للاصلاح وتخليك انت تتحرك بينما يريد شياطين الانس والجن ان يحولوا المك الى انكسار ويس وشبهات في الدين انت بتحوله لطاعة ودروس وتحرك - 00:17:38

في حين انت بتتحول بتحول خوفك من الزالمين الى الله الى اصلاح علاقتك معه هتلتتصق بمعيته. تسق بنصره هم يريدون ان يتتحول خوفك ده لاستسلام وذل وطاعتهم في معصية الله - 00:18:07

حول تفكيرك في الموت والقبر الى همة في تعمير بيتك الثاني انك هتنتقل له. بروح طيبة ونفس عالية خالص ونفس يقظة منشرحة ليكون روضة من رياض الجنة بينما يتصور البعض ان ديننا يطلب منا التفكير في الموت بطريقه بتذكر علينا الحياة. لا يا جماعة ليس هزا هو الهدف. الهدف انك تتذكر - 00:18:23

الموتة وحقيقة التذكر انك بتتذكر البيت الثاني اللي انت رايحه. فقاعد بقى بترتب له هديه عشان البيت الجديد ودي عشان خلاص البيت الجديد طب ونحط الانتره ده فين في البيت الجديد - 00:18:53

طيب ومش عارف ايه ما خلاص بقى اما ننقل بقى. طب هنعمل التأكيف امتنى ؟ ما هتخليه بقى اما نروح ايه اه نعمله هناك فسبحان الله الانسان بيتحرك بالطريقه دي يتتحول ندمك على ما فات من اوقات ضياعتها الى جد في استسماز بقية العمر احسن فيما بقى يغفر لك - 00:19:07

كما مضى مش بقى قاعد تكتب بقى وتقول يا عيني وحياتي ضاعت وانا كبرت وعيالي مش مساعديني عشان ما يتتحولش لندم لاحباط وتخاذل وحسد لمن سبقوه فدينا دين يا جماعة دين الانشراح والتفاؤل - 00:19:25

ودي من الايجابية بمناسبة التفاؤل يا جماعة لا يكون هناك تفاؤل صحي الا بعدما مررت بتجربة مؤلمة يعني لماذا قدر الله على الصحابة في يوم الاحزاب انهم زلزلوا عشان اما ييجوا بعد الموقف ده - 00:19:45

اما يحصل اي بلاء ثاني يتفضل بما حدس في السابق لكن يا جماعة التفاؤل اللي بدون تجارب مؤلمة ده تفاؤل آآ ده بتاع التنمية البشرية ده بقى وبتاع الایه الاستهلاك المحلي. الكلام السهل اللي بيكتبه على الفيس والكلام ده وكتبه بقى على الایه كل واحد يكتبه على - 00:20:03

ادارة اعلى صفحته يعني التعداد ده التفاؤل اللي هو ايه مش ممسوك. كلام حلو كده قل يا عم قل لكن انت امتنى تتفاعل؟ زي ما عكرمة كان بيتفاعل يقول ايه - 00:20:24

يقول لا والذى نجاني يوم بدر لا والذى نجاني يوم بدر فهو كان كان يوم بدر كان هيموت على الكفر فانا الحمد لله ربنا ستر وما ماتش فاسلم بعد الفتح. فهو كان دايما يستحضر هزا العطاء. يقول لا والذى نجاني يوم بدر - 00:20:36

فدياما التفاؤل الصحي الذي سبقته تجربة الم فالجماعة اللي ما بيزاكروش الا في الآخر خالص بيتفاولوا وتفاؤل صحي برضه لانه مر بالتجربة دي كذا مرة ما كنش يزاكر وبتاع وحاول يسترجع نفسه كده وبتاع وبعدين ايه ستره الله - 00:20:55

فعنه تفاؤل بسبب ان مر بتجربة فالدين بيربينا على الكلام ده. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعذر. واواعي تفتح لو لو لان دي عمل الشيطان انسان في صدره تسائل لماذا قدر الله الضلال على الغافلين؟ وحابس دماغه وعقله في الحلة دي - 00:21:16

سبحان الله! نعمة التحويل تخليك تبص لها بصلة تانية. ان ديت فرصة انك تستمتع وتفرح بدلاله هؤلاء الغافلين الى الله يبقى في فرصة انك تلحق وانك تتحرك من انسان قاعد يسأل ليه الناس ضلت الى انسان حريص جدا ان الناس تهتمي - 00:21:42

من انسان قاعد يقول في نفسه لمن امتحن بالفتنة واطالب بان اصبر عليه؟ الى انسان يتأمل جمال تفاعل الفطرة التي اودعها الله في نفسه مع الوحي لربنا سبحانه وتعالى خاطبهم - 00:22:05

من انسان يرى في اهل المعاصي خصوصا قاعد يرى فيهم آآ انهم خصوم له ومش الناس عموما لأخصوصا اهل المعاصي ان دول خصوم في يريد ان ينجو من شابها. ده مشغول بالموضوع ده. الانسان يراه رأس مال ومزرعة لجزوره - 00:22:21

فبهدايتم يتقرب الى الله من انسان نعمل التحويل تخليه من انسان يركز على معانى التمايز بين عن الغافلين والاستعلاء الایمانى عنهم الى انسان يريد انهم يركبوا معه في سفينة النجاة ويعلو بهم لا عنهم الى رضوان الله - 00:22:43

كيف وهو رايج يصلي التراویح البنات والولاد واقفين ازاى حجر ده كرب وده القرف ده وايه مش عارف ايه واحد تاني يقول له ايه
بقول لك ايه ما توصى في العالم نقول للشباب دول - 00:23:06

الشیطان مربوط والجنة مفتوحة نقول له يا شباب ما تيجي تصلي معنا رکعتين والله فرص الشباب دول لو جم ان شاء الله صدرهم
ينشرح للقرآن ويفقى حاجة تانية خالص شوف ده بص لها ازاى وده بصلها ازاى - 00:23:16

فانسان نعمة التحويل تخلی دائمًا الانسان يتحرك في التحرك الذي يرضي رب جل وعلا انسان بتحبشه مظاهر المعصية في الناس
الانسان يكتشف ينابيع الخير العظيمة في نفوسهم لأن كل واحد فيه بزرة خير والموفق اللي يعرف يسقيها - 00:23:30
من انسان قاعد يندب حظه ان هو جاء في الزمن الصعب ده ويا ريتني كنت جيت في الزمن بتاع قبل الفين وعشة. ويا ريتني كنت
جيت في ایام الصحابة وایام التابعين الى انسان يحمد الله على ان - 00:23:51

استعمله في الزمان المليء بالفرص والقليل من يعمل فيه ان ربنا يستعملك في الزمن ده وفي الوقت ده انك تبدأ تدي كلمة وتذكر
الناس وتعلم الناس بالخير وتنفق وتعلّم اوقاف وتعلّم صدقات جارية وقاعد مشغول انا عاوز آآبني مسجد
انا عاوز ابني دار انا عاوز احول الفيلا بتاعتي - 00:24:03

ديت يكون مقر للايتام. ياه! هو لسة فيه حد بيفك التفكير ده! اه نعمة التحويل تخلیك كده بعد توفيق الله سبحانه وتعالی كده يا
جماعة ميزة الدعوة بتخلیك حي ايادي لا دعوة هي حياة - 00:24:28

بلا حياء الدعوة بتخلیك توفق انك تفوق لنعمة التحويل ديت اما بتعيش المعنى ده بتعيش للقضية ديت نشوف البلاءات حاجة تانية
بتشفوف الاكباد الكبد الحياة حاجة تانية. حماتك اللي قاعدة تشاكس فيك ديت بدل ما بتندج حابسة نفسك في الاطار ده - 00:24:46
بتشفوفها حاجة تانية خالص ان دي امرأة انا اساعد زوجي على براها لعل الله ينجيه بها دي نعمة انا بحاول يعني هدية بحاول انقرب
بها الى زوجي ان انا اشوف آآ ان والدي قاعد يضيق علي والكلام ده انا اشوف ان ده الاختبار اللي ربنا قال لي ما هو لو ده اختبار ربنا
قال لك الاختبار - 00:25:06

شف انت هتجيب فيه كم من عشرة عشان تدخل الجنة فانا اكون عم والدي شدة علي اروح باصص كدهوت عاوزني اجيب خمسة من
عشرة اسف مش هجيب الا عشرة من عشرة - 00:25:31

حضرتك يعني تصحيني من النوم في وقت اعز النوم بتاعي عشان اعمل لك الشاي وانت ممکن تعمله ما فيش مشكلة. انا عارفة ان ده
الاختبار انك عاوزني عشان انا اشوف انا هجيب قد ايه حتى لو انت عصيت الله في لن اقابل لك الا بطاعة الله فيك - 00:25:43

وكل واحد يا جماعة مع الضغط بيخرج احلى ما فيه البرتقالة لو عصرناها هتنزل ايه هتنزل عصير لمون ولا كيوي ولا فراولة باللبن؟
هتنزل عصير برتقالي صح؟ لو ضغطنا على البرتقالة هتنزل برتقال. طب لو احنا ضغطنا عليك هتنزل ايه - 00:26:04

لو ضغطنا عليك هتنزل ايه؟ كل واحد عنده الضغط بيخرج اجمل ما فيه. او بيخرج ما فيه ولذلك كل انسان يأبى الله الا ان يخرج ما
فيه على حسب انت مليان جوة بایه؟ الضغط بيجي يفرغ الابلاءات ديت - 00:26:26

في في ناس البلاءات بتطلع العصير بتاعه وفيه ناس البلاءات بتطلع الدم بتاعه. والصديد بتاعه. عافانا الله وایاكم. فنسأل الله ان
يكسونا جمالا باطنا عشان كده الدعاء ده مهم قوي انك دائمًا تسأل الله ان يحبب الى قلبك الایمان ويزينه ويكسوك جمالا في باطنك -
00:26:46

يكون افضل من ظاهرك فاسأل الله سبحانه وتعالی ان يرزقني وایاكم من فضله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم - 00:27:10